

رؤى في فلسفة ٢ ثانوي

تامر صفوت

معد ومقدم المادة بالتليفزيون والجرائد
01225618192

الوحدة الاولي : الفلسفة والحياة

الموضوع الاول : الموقف الفلسفي

أولاً : مفهوم الموقف الفلسفي :

ويقصد بكلمة موقف هنا ((النظرة العامة والاتجاه العام للشخص المتفلسف ، حول امر يثير تفكيره ، ويشمل اهتماماته واختياراته وتفضيلاته ولكل موقف خصوصية وحساسية معينة)) .

مثال١ : موقف الطبيب ليس كموقف الام إزاء مرض طفلها .

مثال ٢: وموقف الناقد الادبي ليس كموقف النحوي امام نص شعري

هل الموقف الفلسفي يبعد الفرد عن الحياة ؟ الاجابة لا

- الموقف الفلسفي يتيح لنا قدرة اكثر فاعلية لفهم مواقف الحياة العملية لما يزودنا به من آراء .
- الموقف الفلسفي لا يجعلنا نقف عند المستوي السطحي للافكار والاحداث كما يحدث لكثير من الناس و لا يدركون من مواقف الحياة الا ظواهرها دون الدخول الى باطنها .
- واذا كان سطح البحر جميلاً وخلاباً ورائعاً فان الغوص الى باطنه وقاعه يتيح لنا فرصة اجمل واكثر روعة ففي اعماقة الكنوز والجواهر واللآلي الثمينة

ثانياً: الموقف الفلسفى بين الإنسان العادى والفيلسوف :

وجه التمايز	الإنسان العادى	الفيلسوف
نوع الحكمة	يمارس (الحكمة العملية) التى تكون نتيجة تراكم خبراته .	يمارس (الحكمة النظرية) فالفيلسوف يفكر لكى يقدم لنا تفسير وحلول شاملة لمشكلاتنا العامة .
لغة التعبير	يعبر عن حكمته العملية باللغة البسيطة	يعبر عن فلسفته بالمصطلحات الفلسفية الدقيقة
أسلوب التعبير	تقوم الحكمة العملية على (الإختصار الشديد) حيث يعبر عن خلاصة تجربته الطويلة فى الحياة بعبارة واحدة قصيرة	تقوم حكمته علي (التحليل والنظر فى الظواهر) إلى أسبابها البعيدة .
مدى الاتساق	الحكمة العملية تأتى متفرقة وأحيانا متناقضة مع بعضها البعض .	تتميز المذاهب الفلسفية التى يقدمها الفلاسفة : ✓ بالإحكام العقلى : الذى يقوم على التنظيم الدقيق للأفكار. ✓ التتابع المنهجي : مصحوبه بالأدلة والبراهين

رغم اختلف الموقف الفلسفي بين الانسان العادي والفيلسوف الا انه يمكن نقلل الفرق بينما اذا اتبع ....

المميزات الثلاثه التى يتمتع بها الفيلسوف لكى يكون موقفك مثل الفيلسوف :

١- أن نستخدم (المصطلحات الدقيقة فى التفكير) بشرط أن يكون هناك اتفاق عليها .

٢- أن نلتزم (بتحليل الأفكار وردها إلى أصولها) حتى تكتسب الوضوح المطلوب .

٣- أن (نعبر عن أفكارنا بطريقة منهجية) بحيث تأتى النتائج متسقه مع المقدمات لإزالة أى تناقض .

ثالثاً: خصائص الموقف الفلسفى :

١- الدهشة : يرى الفيلسوف كل شئ بشكل مختلف يثير دهشته ، و يدفعه إلى محاولة فهمه بالعقل.
٢- تساؤلى : إنه موقف يعتمد علي السؤال الفلسفى نحو موضوع ما فالفلسفة تضع سؤال للوصول إلى الحقيقة ، فالفلسفة لا تعطى جواب نهائى ، لأن الجواب النهائى هو نهاية الفلسفة ذاتها.
٣- الحوار : بين عقل الفيلسوف وعقول الآخرين ، فكل مايقوله قابل للنقد والرد عليه من جانب الآخرين ، وهذا عكس موقف الفنان ، فأثناء القيام بعمله يرفض تدخل أحد فيه ويقدمه إلى الجمهور .
٤- الصراحة (المصارحة) : يلتزم الفيلسوف بالمصارحة مع الآخرين ، وأحترام الحقيقة ذاتها .
٥- يتسم بالبصيرة : الفيلسوف يعرف أن الأشياء ليست دائما على ما تبدو عليه .
٦- الموقف الفلسفى يتميز بالتروى والصبر الطويل : والمقصود أن الشخص المتفلسف هدفه الحقيقة ، ومعرفة هذه الحقيقة تتطلب التأنى والتأمل والصبر
٧- نسقى : بمعنى إنه موقف يسوده الإنسجام ، والنظام ، والتناسق بين مكوناته ، وذلك عكس الفوضى
٨- يتسم باليقظة الدائمة : واليقظة تعنى :
أ) عدم الإنخداع بالظاهر .
ب) الوعى المتصل بالموقف الفلسفى .
ج) حسن التوقع والإنتظار لما هو جديد .
د) القدرة على التميز بين الرئيسى والفرعى فى الموقف الفلسفى .

رابعاً : الموقف الفلسفى مرآة الواقع عبر العصور :

تطور الموقف الفلسفى عبر العصور المختلفة كالتالى :

العصر اليونانى	العصر الوسيط	العصر الحديث	العصر الراهن
* جسد مبدأ سقراط (اعرف نفسك) - طبيعة الموقف الفلسفى فى هذا العصر. * ويعبر هذا المبدأ عن إكتشاف الإنسان لنفسه . * ويقدم حلول لمشاكلة الخاصة (الأخلاقية والسياسية والإجتماعية)	* ظهرت فى العصر الوسيط الديانة المسيحية وبعدها ظهر الإسلام . * المشكلة التى واجهها الفلاسفة هى كيفية التوفيق بين ما جاءت به الأديان السماوية وبين ما قال به فلاسفة اليونان أمثال (أفلاطون ، وأرسطو) * قال فلاسفة المسيحية الأوائل إن الفلسفة هى طريق الإيمان)و لا تناقض بين الفلسفة والدين المسيحى . * حاول فلاسفة الإسلام إثبات أن ما أتى به الإسلام يتوافق مع العقل والفلسفة ، و ما توصل إليه الفلاسفة حول أصل الوجود وطبيعة الإنسان إنما أكدته المبادئ الإسلامية .	* كانت الدعوة الأساسية للفلاسفة فى مطلع العصر الحديث الإتجاه إلى مناهج علمية تقود التقدم فى مختلف مجالات الحياة الإنسانية. * دعوة (ديكارت) إلى تجديد الفكر الإنسانى عن طريق اصطناع الشك فى كل شئ حتى يتمكن العقل من الوصول الي الحقيقة على أساس واضح .	* تهتم الفلسفة فى العصر الراهن بالقضايا الحياتية المباشرة للانسان * قضايا البيئة والفنون و المرأة . * وقضايا الأخلاق ، كقضايا الإستنساخ والهندسة الوراثية ، * لذلك نادت الفلسفة بمراعاة التوازن بين مطالب الإنسان المادية ومطالبة الروحية .

خامساً: تحديات الموقف الفلسفى :

يواجه الموقف الفلسفى العديد من التحديات أهمها :

١- **الخضوع للمألوف والمعتاد** : يقوم الموقف الفلسفى على الحرية فى التعبير عن الرأى ، فاذا كان الانسان خاضع للتقليد والمعتاد ، ابتعد عن أول الطرق المؤدية إلى الموقف الفلسفى .

٢- **الخضوع للسلطات :** إن العقل الخاضع لسلطة ما فهو أعمى ، فالخضوع للسلطة يفقد الفرد استقلال الفكر وعدم الحياد في الوصول الي الحقيقة .

٣- **النظرة الأحادية للأمور :** والتى تؤدى إلى غياب الروح النقدية .

٤- **الإفتقار إلى الشجاعة الفكرية :** إن الاستقلال والحرية تفترض الشجاعة الفكرية وتقوم عليها ولا تسير إلا معها ، وإن الرغبة فى المعرفة وحب الاستطلاع هما نتيجة لروح الشجاعة الفكرية .

أسئلة تطبيقية علي الموضوع الاولي

السؤال الاول : عرف كلآ من (السؤال الفلسفي – الموقف الفلسفي) .

السؤال الثاني : اجب عن الاتي

١- ميز بين موقف الانسان العادي والفيلسوف .

٢- كيف يمكن للانسان العادي ان يصل لموقف الفيلسوف .

٣- اذكر ثلاثة من خصائص الموقف الفلسفي .

٤- يتسم الموقف الفلسفي باليقظة الدائمة . حلل هذه العبارة

٥- الموقف الفلسفي مرآة الواقع . دلل علي صحة ذلك بالامثلة .

٦- يواجه الموقف الفلسفي العديد من التحديات . حدد أهمها .

السؤال الثالث : علل صحة او خطا العبارة

١- لكل موقف له خصوصيته وحاسسيته .

٢- الموقف الفلسفي يبعدنا عن الواقع .

٣- الموقف الفلسفي تساؤلي ويتسم بالبصيرة .

٤- يتسم الموقف بالدهشة .

٥- الاعتراف بالخطا من خصائص الموقف الفلسفي .

٦- الفيلسوف ضمير عصره .

٧- النظرة الاحادية من معوقات الموقف الفلسفي .

٨- جسد مبدأ سقراط اعرف نفسك الموقف الفلسفي في العصر الوسيط.

٩- فلسفة ديكارت هي نموذج للموقف الفلسفي في العصر الحديث .

١٠- الموقف الفلسفي في العصر الراهن يهتم بالقضايا الميتافيزيقا .

الموضوع الثانى : الفلسفة والدين والعلم

أولا : بين الفلسفة والدين

- ❖ إن أبرز التساؤلات التى تتبادر إلى الأذهان حينما نتحدث عن طبيعة الفلسفة والموقف الفلسفى تكون عادة حول علاقة الفلسفة بالعلم من ناحية ، وعن علاقة الفلسفة بالدين من ناحية أخرى .
- ❖ فالخبرة الفلسفية والدينية قديمان قدم الانسان ..
- ❖ وقد نجح ارسطو فى تميز البحث الفلسفى عن البحث العلمي .
- ❖ وأكد فلاسفه الإسلام على أنه " لا يوجد اى تعارض بين الدين والفلسفة فالحق لا يضاد الحق ".
- ❖ فالدين والفلسفة يلتقيان فى موضوعات معينة مثل : أصل العالم ، وطبيعة الإنسان ، وطبيعه الوجود.

١. الفرق بين الفلسفه والدين :

هذا ويمكن بيان الفروق بين الدين والفلسفة – مع إدراكنا لحقيقة وضرورة العلاقة بينهما مثل :

الفروق	الفلسفة	الدين
الموضوع	• تهتم بدراسه قضايا الإنسان المعرفيه ، والجمالية ، والبيئية ، والحضارية . • الحقيقه الفلسفيه حقيقة نسبية يدركها كل فيلسوف من زاوية معينه . • تعدد الحقيقة الفلسفيه ترجع الى : أولاً : طبيعة الموضوع . ثانياً : اختلاف وجهات نظر الفلاسفة حول الموضوع. ثالثاً : اختلاف الرأي هو من صميم الطبيعة البشرية	• تتركز موضوعات الدين حول علاقة الانسان بالله ، وكيفيه التقرب إليه بالعبادات . • حقيقة مطلقة مصدرها علوى سماوى إلهى بعيدة عن أى شك وغير قابلة للتعديل أو التطوير .
المنهج	• قائمة على ما يفكر فيه عقل الإنسان وتاملاته . • إن العقل يحتل مكان الصدارة ، ولا يعتقد فى اى شئ الآ أذا امتلك العقلى الدليل عليه .	• يقوم على قبول وتسليم بالحقائق تسليما ، تاما . • الإيمان بالعقيدة الدينية يعنى القبول بمجموعة الحقائق التى مصدرها الهى على اساس انها منزلة من الله ، عن طريق الوحى الإلهى إلى الرسل والأنبياء كما فى الديانات السماوية . • المفكر الدينى مثل الفليسوف يستخدم المنطق والعقل فى الفهم والتأويل والرد على الخصوم
الغاية	الفلسفة والدين يتحدان فى هدف مشترك هو إدراك الحقيقة	

٢ـ التوفيق بين الفلسفة والدين :

- إن العلاقة بين الفلسفة والدين ليس صراعا .
- لا الفلسفات كلها رفضت الدين والإيمان بالألوهية ولا الدين اتخذ من الفلسفات كلها موقفا سلبيا.
- **والصلة بين الفلسفة والدين فى حقيقتين أساسيتين :**

١.إن الفلسفة والدين كل منهم يستخدم العقل وجوهرهما معرفة صانع العالم بالعقل .	٢.تشترك الفلسفة والدين فى غاية واحدة وهى تحقيق السعادة .

تأكيد على ذلك :

- حثت الأديان السماوية جميعها على إعمال العقل فى الكون لإدراك الخالق ، ومعنى ذلك أن الإنسان مطالب بأن يعمل عقله فى حياته الإنسانية ومن هنا لا يجوز للإنسان أن يعطل العقل
- فالقرآن الكريم لا يذكر العقل إلا فى مقام التعظيم وكذلك الكتب السماوية الأخرى .
- كما طالب القرآن بالدليل والبرهان والإعتماد على الحجج المنطقية والبراهين العقلية للوصول إلى النتائج الصحيحة ، وذلك فى قوله تعالى : (قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين) .

٣ـ نموذج تطبيقى للتوفيق بين الفلسفة والدين :

- حاول " ابن رشد " الفاع عن الفلسفة وحاول التوفيق بين الفلسفة والدين في كتابة " فصل المقال فيما بين الحكمة(الفلسفة) والشريعة (الدين) من الاتصال " وخلاصة أرائه فيه أكد علي :

١ـ الفلسفة والدين هدفهم الوصول الي الحقيقة.

٢ـ والفلسفة والدين يحثان علي التفكير والتعقل . فلا تعرض بينهم

ثانيا : بين الفلسفة والعلم

- ☒ إن الفلسفة والعلم يمثلان أهمية قصوى لحياة الإنسان فى هذا العالم
- ☒ وكان استخدام الإنسان لعقله الواعى فى البداية يختلط فيه العملى بالنظرى وشيئا فشيئا بدأت تتضح ملامح للفروق بين الفلسفة والعلم .

الفرق بين الفلسفة والعلم

أوجه الفروق	الفلسفة	العلم
الموضوع	كلى معنوى مجرد	جزئى حسى مادى
المنهج	* عقلى تأملى تحليلى. الفلسفة لا تقتنع بفكرة الا بعد التاكد منها.	* تجريبى يقوم على قواعد المنهج العلمى (الملاحظة ، الفروض ، التجربة ، القانون)
الغاية	تبحث عن العلل البعيدة للظواهر.	يبحث عن العلل القريبة.
الذاتية والموضوعية	ذاتية : وتأخذ الصبغة الإنسانية.	موضوعى : وإن كان العلم المعاصر لا يستبعد تأثير الجوانب الإنسانية الذاتية.

٢ـ العلاقة بين الفلسفة والعلم :

إن الفلسفة والعلم كلاهما يستفيد من الآخر ، فتأملات الفلاسفة كثيرا ما أفادت العلماء فى فهم الظواهر .

ويمكن توضيح العلاقة بين كل من الفلسفة والعلم على النحو التالى :

١. الفلسفة والعلم سيظلان دائما مصدرين أساسيين للمعرفة كل بطبيعته وطريقته ومجاله
مثال : تتعامل الرياضيات مع الأعداد لا تسأل عن ماهية العدد .
٢. يبحث العلم فى العلل القريبة المباشرة وتركز علي ما هو موجود فى الواقع الخارجى ، اما الفلسفة فتتعلق بالعلل البعيدة التى هى وراء العلل القريبة أو فوقها.
٣. القول بأن الفلسفة تناقض العلم هو قول خاطئ ، فهناك تكامل بين العلم والفلسفة ، فالفلسفة ليست بديلة عن العلم أو منافسة له ، لأن الفلسفة كانت فى الماضى تحتوى كل العلوم فالعلم يركز علي الموضعات الجزئية المادية ولكن الفلسفة تركز علي العلم نفسه أو انعكاساته المعرفيه والإجتماعية والثقافية .
٤. الفلسفة والعلم كل منهم يبحث عن الحقيقة ويريد الوصول اليها.
٥. العلم يدرس الجانب المادي للكون اما الفلسفة تدرس الجانب المعنوي .

أسئلة علي الموضوع الثاني فلسفة

السؤال الاول : اجب عن الاتي

١- بدأ الفكر الديني مع الفلسفي . هل تؤيد . اذكر مبرراتك
٢- ميز بين الفلسفة والدين من حيث (الموضع – المنهج).
٣- اوجه الحقائق الفلسفية متعددة . بين السبب
٤- رغم اختلف الفلسفة والدين الا انه يمكن التوفيق بينهما . حلل هذه العبارة
٥- الدين يعمل علي ايقاف العقل . هل تتفق مع هذه المقوله . معلآ لما تقول
٦- يجب ان يسير الانسان في حياته معتمدآ علي الدين والعقل . فسر ذلك
٧- طبق بمثال علي التوفيق بين الفلسفة والدين .
٨- استخلص اهم الفروق بين الفلسفة والعلم .
٩- حدد الاختلاف بين الفلسفة والعلم من حيث (الموضوع - المنهج – الغاية).

السؤال الثانى : علل صحة او خطا العبارة

١- لا ضرورة للفلسفة في ظل وجود الدين.
٢- غاية الفلسفة والدين واحدة .
٣- الحقائق الدينية نسبية متغيرة .
٤- يمكن التوفيق بين الفلسفة والدين .
٥- العلاقة بين الفلسفة والدين صراع مطلق .
٦- يتفق منهج وغاية الفلسفة والعلم .
٧- يبحث العلم عن العلل البعيدة.
٨- تتسم الفلسفة بالموضوعية .
٩- يرتبط العلم بالمحسوسات .
١٠- العلم والفلسفة مصدران اساسيان للمعرفة .
١١- الفلسفة تناقض العلم قول صحيح .

الموضوع الثالث
فلسفة الاخلاق .. ماهيتها ، ومذاهبها

أولا : نشأة فلسفة الأخلاق :

✓ وحكماء الشرق القديم كان لهم وجهات نظر فى الضمير والأخلاق وخيرية الأفعال الإنسانية وشرها .
✓ أما فلسفة الأخلاق باعتبارها فرعا للدراسات الفلسفية فقد نشأت لأول مرة فى عصر سقراط والسوفسطائيين خلال ق٥-٤ ق م ثم ظهرت بعد ذلك عند فلاطون وأرسطوا وغيرهم .

ثانيا : حول الأخلاق وفلسفة الأخلاق

يمكن أن نحصر الإستخدامات المختلفة لكلمة الأخلاق فى ثلاثة معان رئيسية هى على النحو التالى:

الأول	الثانى	الثالث
قد تعنى كلمة الأخلاق طريقة أو اسلوبا معينا فى الحياة	وقد تعنى مجموعة معينة من قواعد السلوك نربي بها الابناء	وقد تعنى فلسفة الاخلاق
• فهو أقرب إلى الأخلاق الدينية التى نسعى أن تصبح هذه القيم الأخلاقية أسلوبا فى حياة الناس . مثل الامانة والصدق ..الخ ويتعاون بعضهم مع بعض فى ود ومحبة (فالدين المعاملة)	• فهو يشير إلى مجموعة القواعد والنصائح الأخلاقية التى يربى عليها النشئ فى المدارس أو الآباء إلى غرسها فى أبنائهم .	• فهو يعنى الأخلاق باعتبارها فرعا من الفلسفة . • ومهمته دراسه هذه الفضائل أو الرذائل دراسة عقلية خالصة بالشرح والتفسير (فلسفة الأخلاق)

ثالثا : معنى المذهب الأخلاقى :

(إن المذهب الأخلاقى يمثل رؤية الفيلسوف لجوهر السلوك الأخلاقى الفاضل)
وكل فيلسوف صاحب مذهب أخلاقى مرتبط برؤيته الفلسفية الخاصة .

رابعاً : المذاهب الأخلاقية :

أختلف فلاسفة الأخلاق من قديم الزمان فى تفسيرهم لأساس المذهب الخلقى ، وذهبوا فى ذلك الي مذاهب شتى ، وسنعرض فيما يلى مجموعة من هذه المذاهب الأخلاقية .

المذاهب الأخلاقية

المذهب العقلى	مذهب المنفعة العامة	المذهب الإجتماعى الوضعى	مذهب الضمير	مذهب الواجب
سقراط – أفلاطون أرسطوا – الرواقية	بنتام ومل	كونت ودوركايم وبريل	شافتسبرى – بطلر	كانط
العقل الإنسانى هو مصدر المذهب الأخلاقى ، فالحياة الفاضلة هى التى تجرى وفق عقل سليم	مصدر المذهب الأخلاقى هو الجزاء ، سواء كان النفع أو الألم	المجتمع هو مصدر المذهب الأخلاقى عن طريق ما يعرف بالعقل الجمعي .	المذهب الأخلاقى ينبع من داخل الفرد ، ومصدره الضمير.	الواجب هو محور الأخلاق وليس السلطة الخارجية أو المنفعة.

هذاوسوف نقتصر فيما يلى على الملامح العامة لهذه المذاهب :

١ـ المذهب العقلى لدى فلاسفة اليونان :

١ـ السوفسطائيين :

- أثار السوفسطائيون المشكلة الأخلاقية فى الفلسفة اليونانية عندما قال أحد زعمائهم (بروتاجوراس) إن الإنسان الفرد هو معيار الأشياء جميعا ، فإن قال عن شئ إنه خير فهو خير بالنسبة له ، وإن قال عن شئ إنه شر فهو شر بالنسبة له.
- أقر (السوفسطائيون) بنسبية الفضائل الأخلاقية ، وأصبح لا يوجد خير مطلق ، أو شر مطلق ، فأى شئ يمكن أن يكون وشرا فى آن واحد حسب ما ينفعنى كفرد .

٢ـ سقراط

- وهذه النسبية الأخلاقية كانت دافعا لثورة (سقراط على السوفسطائيين) ورفضه لرؤيتهم حيث أكد على أن العقل هو أساس الأخلاق ، ومعيار التمييز بين الخير والشر.
- ومن هنا رأى (سقراط) أن الفضيلة واحدة وإن تعددت أسماؤهم ، فالصدق فضيلة ، والتقوى فضيلة .
- فالفضيلة عند سقراط هى إدراك الخير ومن ثم فهى علم ينبع من ضمير الإنسان وعقله و يظهر فى سلوكه.

٣ـ أفلاطون

- أكد أفلاطون على مذهب سقراط حينما قال إن للخير مثالا واحدا ينبغى علي الإنسان العاقل الواعى إدراكه ، وإذا ادركه غير من سلوكه ، فيصير فاضلا على الدوام.
- الإنسان عند (أفلاطون) تتصارع بداخلها قوى ثلاث للنفس ، إن تحكم فيها صار متمتعا بالفضيلة على النحو التالى :

القوة	فضيلتها
الشهوانية	فإن تحكم العقل فى القوة الشهوانية صار متمتعا بفضيلة العفة
الغضبية	وإن تحكم العقل فى القوة الغضبية صار متمتعا بفضيلة الشجاعة
العاقلة	والعقل لكى يتمكن فى هاتين القوتين يكون متمتعا بفضيلة الحكمة
وتحلى الإنسان بهذه الفضائل العقلية الثلاث (الحكمة ، الشجاعة ، العفة) يعنى تحلى الإنسان بفضيلة العدالة ، وهى رأس الفضائل الأخلاقية عند افلاطون	

تعقيب على المذهب العقلى :

١. لقد استقر الرأى عند أصحاب المذهب العقلى ، على أن العقل هبة الله للإنسان وحده دون سائر الكائنات ، ومن هنا كان حرص الإنسان على أن يستجيب لإملاء عقله ، ويبتعد عن نداء شهواته.
٢. لكن منهم من أسرف فى تقدير العقل ومكانه من سلوك الإنسان ، وطالب بإماته الجانب الحسى .
٣. لكن حياة الإنسان لا تستقيم بغير مراعاة مافى طبيعته من دوافع فطرية ، وما له من عواطف مكتسبه.

٢ـ مذهب المنفعة في العصر الحديث :

- ❖ يرى أصحاب هذا المذهب أن الإنسان بطبيعته وفطرته يبحث عن سعادته في كل أفعاله .
- ❖ فهو أناني بطبعه وبفطرته .
- ❖ ولذلك ينبغي ان ينشد الإنسان في كل تصرف يقدم عليه تحقيق لذه أو منفعه أو تفادي ألم ، كانت هذه هي نظرة القدماء من دعاة اللذة (المنفعة الفردية)
- ❖ ثم ذهب المحدثون من أصحاب هذا المذهب (بنتام ، وجون ستيوارت مل) إلى توسيع دائرة المنفعة لتعميم تحقيق السعادة للفرد ولأكبر عدد من الناس .

تعقيب على مذهب المنفعة :

- ☒ إن الإنسان بطبعه وفطرته ينشد منافعه ويلتمس ما يحقق مصالحه ، فما حاجته بعد هذا إلى مذهب أخلاقي يرشده إلى كماله الإنساني .
- ☒ والافضل ان الإنسان لا ينشد السعادة إلا حين تتفق مع الواجب ولا تتنافى مع منطق العقل .

٣ ـ المذهب الاجتماعي الوضعي :

- ❖ رفضت الفلسفة الوضعية (كونت ـ دوركايم ـ بريل) النظرة التقليدية في علم الأخلاق باعتباره علما معياريا يبحث فيما ينبغي أن يكون عليه السلوك الإنساني .
- ❖ ورأت الفلسفة الوضعية أن علم الأخلاق هو علم العادات أو الظاهرة الخلقية كما هي موجودة بالفعل في مجتمع معين .
- ❖ بهذا أصبح علم الأخلاق فرعا من فروع علم الإجتماع الذي يحاول الوضعيون إلى ادخاله في نطاق العلوم الطبيعية .
- ❖ وبهذا يصبح المجتمع هو المصدر الأعلى للقيم ، والمرجع الأسمى لكل سلطة أخلاقية ، فالإنسان عضو في وحدة إجتماعية يرث تقاليدها ، ويتلقى تعاليمها ويخضع لمعاييرة الاخلاقية .

تعقيب على المذهب الإجتماعي الوضعي :

- ☒ الإلزام الوضعي تعبير عن خضوع الفرد الكامل للمجتمع .
- ☒ وتبدو مغالاه الوضعيين في تصوير المجتمع على أنه هو المصدر الوحيد للقيم الأخلاقية عند الفرد ، في حين أن للفرد دور في وضع هذه القيم .
- ☒

٤ـ مذهب الضمير (بطلر) :

- ذهب فريق من الفلاسفة إلى أن الأخلاق والسلوك الأخلاقي يعود إلى الضمير الموجود في الإنسان ،
- ولعل هذا الاتجاه في تفسير الأخلاق أوسع اتجاهات فلاسفه الأخلاق شيوعا ، فهو صدى ما يتردد في نفس الرجل العادي الذي لم يتفلسف نظرية في الخير والشر ، ولم يدرس الأخلاق .
- وهو اتجاه يلائم عامة المتدينين من الناس حيث إنهم يسلمون بوجود الضمير وإن كانوا يربطون بينه وبين صوت الله .
- ويعد (جوزيف بطلر) (١٦٩٢ـ١٧٥٢) أكثر فلاسفة مذهب الضمير انتشارا وتأثيرا .

أـ ما المقصود بالضمير ؟

" الضمير قوة فطرية كامنه داخل الإنسان وهي التي تلزمه بضبط نزواته والحد من جموح أهوائه وشهواته ، وتوجهه إلى حيث ينبغي أن يسير والإنسان ويتميز عن الحيوان بهذا الضمير " .

ب- ما وظائف الضمير ؟

الضمير – كما رأينا – يمثل القوة العليا فى الإنسان ويقوم بوظيفتين فى رأى (بطلر) .

وظيفة عقلية نظرية	وظيفة أمرة ناهية
• الضمير هنا يمثل مبدأ فكريا (أفعال الناس ، ونواياهم). • والضمير حين يحكم على الأفعال فإنه ينظر إليها من زاوية الصواب والخطأ (الخير و الشر) . • يدين الضمير الفعل الخطأ . • يميز بين الأذى الذى يقع علي شخص نتيجة جرم ارتكبه ، وبين الأذى الذى يقع على شخص برئ .	• للضمير جانب آخر هو سلطة أمرة وناهيه. • يرى (بطلر) أننا لا ننظر إلى العبارات التى يقولها الضمير على أنها عبارات استحسان أو استهجان فحسب . • بل هى عبارات ملزمة أو لها قوة الإلزام ، فهى تأمر بعمل الفعل الذى يستحسنه ، وترك الفعل الذى يستهجنه. • فحين يصف الضمير فعلا بأنه خاطئ ، فإن ذلك يعنى أمرا بأن تتخلى عنه فعله.

تعقيب على مذهب الضمير :

مع سمو المذهب الخلقى " لبطلر " فلقد واجة بعض الانتقادات لعل اهمها :

١. أنه لم يذكر ما هى السمة المشتركة بين الأفعال الخيرة التى تميزها وتضفى عليها الخيرية .
٢. أنه يقول إن الضمير قوة عامة مشتركة بين الناس جميعا . ومع ذلك فنحن نلاحظ ان الضمير ليس واحدا فى الناس جميعا ، بدليل اختلافهم فيما يصدرون من احكام .

٥- مذهب الواجب :

يرى الفيلسوف الألمانى " إيمانويل كانط " أن فلسفة الأخلاق تقوم على أساس الإلزام الذاتى الذى يفرضه الإنسان على نفسة ، وهى أخلاق الواجب هذا .

ويمكن إيجاز أهم الأفكار الفلسفية فى مذهب " كانط" عن الواجب فيما يلى :

مفهوم الارادة الخيرة	الواجب أساس الأخلاق	الأخلاق استجابة لأملاء العقل
الإرادة الخيرة هى وحدها التى يمكن أن تعد خيرا على الاطلاق ودون أدنى قيد أو شرط.	أمر يستند أساسا الي العقل و هو ما يجعله مفروضا على الانسان .	أن معنى الواجب هو أداء الفعل احتراما للقانون الخلقى الذى هو قاعدة عامة وقانون كلى .
مثال :فإذا قصد أنسان أن يفعل فعلا خيرا ؛ كأنقاذ غريق او طبيب ينقذ حياة مريض يعانى سكرات الموت لكن لم يتمكن من انقاذ الغريق ومات المريض أى فشل كل منهما ، فهذا يعتبر خير ايضا آيا كانت النتيجة .	مثال : لو تصورنا كل انسان يكذب فى كل ما يقول ، فلا يوجد تفاهم بيه وبين الاخرين ، فهو ليس في جاجة الي قول الكذب وهو ليس في حاجه للاستماع الي قول الكذب	مثال : إن اللص يسرق وينجو من العقاب ، وبذلك ينفع فى حياته الدنيا بما سرق ؛ لكن هذا اللص نفسه ياتيه صوت من فطرته يقول له إنك قد اقترف أثما .

تعقيب على مذهب الواجب :

- ☒ يصدر السلوك الاخلاقى فى مذهب الواجب عن العقل وحده ، والعمل على اهمل دوافعنا وميولنا الفطرية وعواطفنا ، وهذا يخالف طبيعة الانسان .
- ☒ اجمالآ السلوك الاخلاقي السليم ضروري لكل انسان حسب طبيعته وظروفة وامكانياته البشرية .

أسئلة على الموضوع الثالث فلسفة

السؤال الاول : اجب عن الاتي

١. تتعدد معاني الاخلاق . حلل هذه العبارة
٢. للمجال الاخلاقي مستويين . فسر ذلك
٣. حدد المقصود " بالمذهب الاخلاقي " .
٤. اذكر اهم المذاهب الاخلاقية في ضوء ما درست .
٥. ميز بين الاخلاق عند (السوفسطائيين – سقراط – افلاطون).
٦. الانسان الفاضل عند افلاطون تحكم قوي عديدة . ناقش ذلك
٧. عقب علي المذهب العقلي في الاخلاق .
٨. اشرح اهم افكار مذهب المنفعة العامة في الاخلاق .
٩. ربط الاجتماعيين الاخلاق بالمجتمع . هل تؤيد . معلآ لما تقول .
١٠. عقب برأيك علي مذهب (كونت – دوركايم – بريل) الاخلاقي .
١١. ما المقصود بالضمير عند بطلر .
١٢. عقب علي مذهب الضمير عند بطلر .
١٣. حدد المقصود بـ (الارادة الخيرة – الواجب اساس الاخلاق – الاخلاق استجابة للعقل) .
١٤. عقب علي مذهب كانط الاخلاقي .
١٥. الواجب اساس الاخلاق عند كانط . هل تؤيد ولماذا .
١٦. تحدث عن الاخلاقة عند فلاسفة اليونان القدماء .
١٧. قل الصدق ولا تكذب . (هل توافق علي ذلك . والي اي المذهب تؤيد رأيك).
١٨. هل تري تكامل بين المذاهب الاخلاقية مجتمعه . ولماذا ؟
١٩. لا يهم لون القط ولكن الذي يهم انه يصيد الفئرا . اي مذهب تنمتي هذه المقولة ولماذا ؟
٢٠. الاخلاق هي فن اماته الشهوة . هل تؤيد ذلك . اذكر مبرراتك .

السؤال الثانى : علل صحة أو خطا العبارة

١. الانانية مبدأ الحياة الانسانية عند النفعيين .
٢. ذهب النفعين المحدثون الي عمومية المنفعة .
٣. تعرض مذهب المنفعة في الاخلاق للنقد .
٤. ايد الاجتماعين الاخلاق التقليدية .
٥. للضمير وظائف عند بطلر .
٦. يتفق كانط مع بطلر حول مصر الاخلاق والفضيلة .
٧. كل انسان ينشد المنفعة من واء سلوكة عند النفعيين .

الموضوع الرابع

الفلسفة السياسية ومفهومها وموضوعاتها

أولا : السياسة والفلسفة السياسية:

- أصل كلمة السياسة فى اللغة الإنجليزية politics مستمد من الكلمة اليونانية polis بمعنى دولة المدينة .
- ودولة المدينة عند قدماء اليونان كانت تتولى مهام ووظائف كثيرة منها تربية المواطن والإشراف على حياته الخاصة .

و التميز بين علم السياسة و الفلسفة السياسية على النحو التالى :

علم السياسة	الفلسفة السياسية
• يقوم علم السياسة الحديث بوصف الظواهر السياسية وتحليلها . • يهدف إلى الوصول إلى وضع قوانين علمية ثابته فى مجال السياسة . • مثل (نظم الحكم – علاقة الدول مع بعضها البعض - واجبات الفرد وعلاقتة بالدوله)	• تقوم الفلسفة السياسية علي وضع المبادئ السياسية التي يسلم بها علماء السياسة ، بالتوضيح والشرح والتحليل • تهدف الفلسفة السياسية معرفة أمراض المجتمع السياسية ووصفها وعلاجها بإقتراح ما ينبغى أن يكون عليه المجتمع . • تفترض وجود بعض القيم مثل العدالة والحرية .

ثانيا : نشأة فلسفة السياسة

✓ نشأة الفلسفة السياسية لأول مرة من خلال الحياة السياسية التى وجدت عند اليونان خلال القرن الخامس قبل الميلاد .

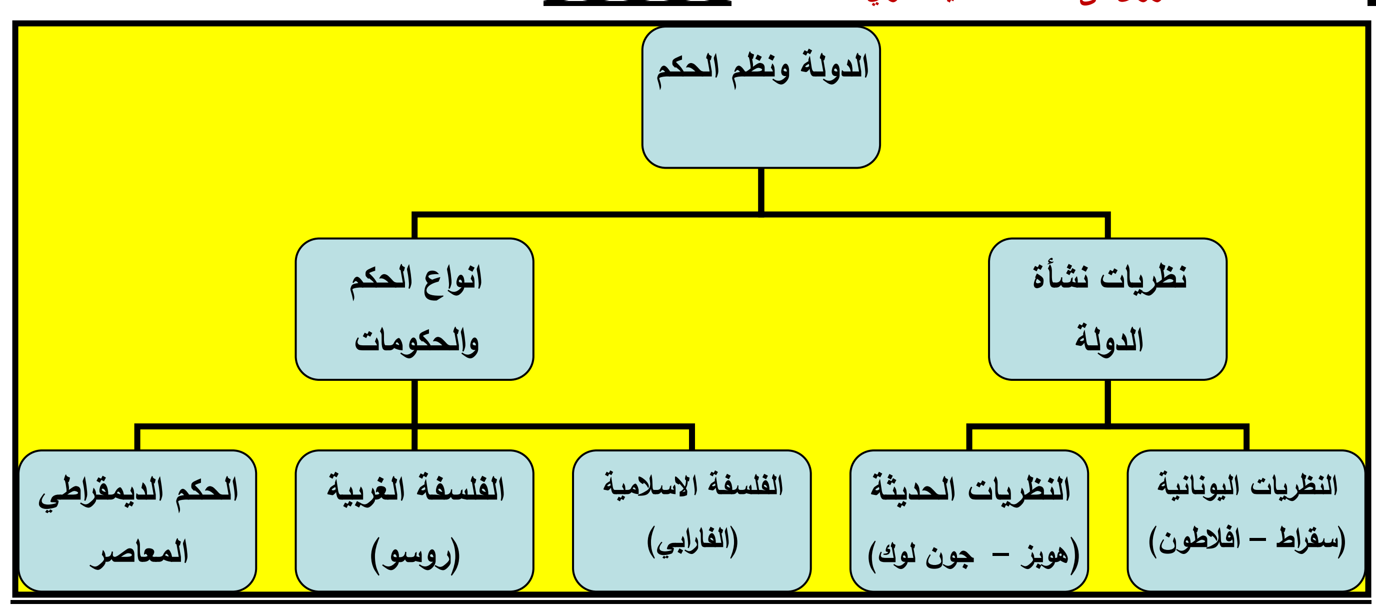
✓ إن الحضارات الشرقية القديمة قد عرفت النظم السياسية والتشريعات والقوانين التى تنظم حياة الافراد إلا أنها لم تضع هذه النظم والقوانين موضع التساؤل ، كما فعل فلاسفة اليونان حين أثاروا هذه المشكلة التى دارت حول الدولة وقوانينها : هل هى موجودة بالطبيعة أم من صنع الإنسان ؟ هل يمكن للإنسان أن يغيرها بحسب تغير ظروفة ؟

✓ أثارت الفلسفة السياسية البحث عن بعض الموضوعات منها :

أ) مصدر سلطة الحكام والملوك.

ب) هل يتلقى الحكام سلطاتهم وقوتهم من الآلهة ؟ أم أن اصل سلطاتهم اتفاق الناس فيما بينهم ؟

ج) كما تساءلوا عن أفضل صور الحكم ، وما هي الدولة المثالية ؟



ثالثا : نظريات نشأة الدولة :

١ـ نشأة الدولة فى النظريات اليونانية القديمة :

(سقراط – افلاطون)

❖ عاش سقراط (٤٦٩ـ٣٩٩ ق.م) فى ظل حكومة أثينا التى شهدت لأول مرة فى التاريخ دولة ديمقراطية حققت لمواطنيها كثيرا من الحقوق التى لم تعرفها الشعوب الأخرى .

❖ ذلك لم يمنع من وجود كثير من أوجه الفساد والظلم الإجتماعى الذى عبر السوفسطائيون عنه حين اخذوا يناقشون أصل القوانين والنظم السياسية ونشأة الدولة هل مرجعها إلى الآلهة أم إلى إرادة الإنسان .

❖ عاش سقراط فى هذا العصر وحوكم فى ظل حكومة آثينا ، وقضى عليه بالإعدام لنقده للحكم ومعارضته للحكام .

❖ وفى ظل هذه الظروف نشأ أفلاطون (٤٢٧ـ٣٤٧ ق.م) وكتب أشهر كتاب عرفه تاريخ الفكر السياسى بعنوان : محاورة (الجمهورية) الذى ركز فيه علي وصف الدولة المثالية التى كانت أول رؤية فلسفية لمدينة فاضلة عرفها الفلاسفة وكتبوا على غرارها ما تصوروه عن الحكم الأمثل .

أـ نشأة الدولة فى فلسفة أفلاطون:

❖ اتفق أفلاطون مع أستاذه سقراط على أن نشأة الدولة أمر طبيعى فطر عليه الإنسان ، إذ يرى أفلاطون أن الفرد لا يستطيع أن يكفى حاجاته الضرورية للمعيشة بنفسه دائما بل يتعاون مع غيره ، والإنسان بطبعه حيوان اجتماعى لا يستغنى عن الحياة مع الآخرين.

❖ لذلك فقد ظهر التخصيص بين المواطنين ، إذل يقوم البعض بالزراعة والبعض الآخر بالصناعة أو التجارة ، ثم بعد أن يكفى المجتمع حاجات أفراده الضرورية يبدأ فى التوسع فى التجارة مع الدول الأخرى.

❖ ومن هنا تنشأ الحاجات إلى جند وحراس وحكام يتولون سياسة المواطنين وتوجيههم ويتوفر لهم صفات الشجاعة والحماسة والحكمة والدفاع عن الأفراد وحمايتهم.

ـ ينتهى أفلاطون من ذلك إلى تقسيم الدولة إلى ثلاث طبقات رئيسية وهى :

طبقة المنتجين	وهى التى تتولى إنتاج حاجات المجتمع الضرورية من مأكل وملبس ومسكن (زراعة وصناعة)
طبقة الجند	الذين يتولون مهمة الدفاع عن الدولة و حماية نظامها والتصدي لاى اعتداء يقع عليها
طبقة الحكام او الفلاسفة	الذين يتولون مهمة الحكم وتوجيه الدولة بكل طبقاتها نحو الخير ؛ لأن الدولة الصالحة تُكون المواطن الصالح.

❖ العدالة : فى رأى أفلاطون تتلخص فى أداء كل طبقة للوظيفة الخاصة بها وتلتزم بفضيلتها.

❖ **التربية :** تتحقق المدينة الفاضلة بالاهتمام بتربية طبقة الجند أو المحاربين، وطبقة الحكام منذ نعومة أظفارهم ، والتربية تتناول الروح والبدن على السواء ، فيدرسون الموسيقى ، والتربية الرياضية ، والعلوم الرياضية ، والفلسفة.

(ارسطو)

ب- نشأة الدولة فى فلسفة أرسطو:

❖ اتفق أرسطو مع أستاذه أفلاطون فى قوله إن الإنسان حيوان اجتماعي بالطبع

❖ لم يتفق أرسطو مع أستاذه فى القول بأن أفضل أنواع الحكم هو حكم الفلاسفة، وإنما دعا إلى الحكومة الدستورية التى تلتزم باحترام القوانين .

❖ يرى أرسطو أن الدولة هى نظام طبيعي ، شأنها شأن الأسرة أو القرية من صنع الطبيعة ؛ لأن الإنسان لا يستطيع الحياه إلا مع الآخرين.

❖ كتب أرسطو مؤلفه الشهير المعروف بكتاب "السياسة" وضع فيه نظريته فى الدولة وآراءه عن الحكومات الصالحة والفاسدة، حيث صنف أنواع الحكومات على أساس الغاية من الحكومة وعدد أفرادها ، فإن كانت الغاية من الحكومة:

انواع الحكومات الصالحة		انواع الحكومات الفاسدة	
(أ) الحكومة الملكية	يتولى الحكم الفرد الصالح	(أ) حكم الطغيان	حكم فرد يستغل سلطاته لمصلحته الخاصة ولظلم الآخرين
(ب) الحكومة الأرستقراطية	يتولى الحكم قلة صالحة	(ب) حكم القلة الغنية	قلة تعمل لصالحها وتهدف لزيادة ثرواتها.
(ج) الحكومة الديمقراطية	عندما يكون الحكم للأغلبية	(ج) الديمقراطية الفاسدة أو حكم الغوغاء	تتحقق إذا انقلب حكم الأكثرية إلى الفوضى واتباع الأهواء وطلب الشهوات بلا ضابط ولا نظام

شروط الدولة الصالحة عند أرسطو :

١. أن دولة المدينة هى خير النظم السياسية لأنه من السهل قيادة أفرادها وتوجيههم .
٢. رفض نظام الإمبراطوريات الكبيرة لأنها لا توفر لأهلها السعادة و صعوبة قيادة أفرادها وتوجيههم .
٣. والدولة الصالحة هى التى تلتزم بالقانون وتراعى مصالح الجميع .

- ومن الواضح أن افلاطون وأرسطو قد تأثرا فى أرائهما السياسية بالنظام السائد في زمانهما وهو نظام دولة المدينة ، وقد أتفق كلاهما على أنه نظام طبيعى بل هو أفضل نظام .

٢- النظريات الحديثة فى إنشاء الدولة :-

❖ فى معظم العصور الحديثة وبعد زوال نظام الإقطاع ظهر شكل جديد للدولة هو الدولة القومية التى انتشرت خلال القرن السابع عشرفى أوروبا .

❖ اتجه فلاسفة القرنين (١٧-١٨) م إلى البحث فى أسس نشأة الدولة والمبادئ التى تقوم عليها وحقوق مواطنيها ، وقد أنتهى كثير منهم الى نظرية العقد الاجتماعى كأساس لإنشاء الدولة .

أ - نظرية العقد الأجتماعى عند توماس هوبز " ١٥٨٨-١٦٧٩م "

أهم افكار توماس هوبز السياسية :

١. وضح هوبز " أن الذه والالم غريزتان فى الإنسان تدفعانه إلى الإقبال على كل ما يسبب له اللذة والهرب مما يسبب الألم والإنسان بطبعه أنانى .
٢. يدرك الإنسان بعقله أن الحياة وفقا للطبيعة سوف تنتهى به الى الدمار المطلق ولذلك فإنه يرى أن السبيل الوحيد لاستمراره فى الحياة هو تكوين المجتمع السياسى الذى ينهى به حرب الجميع ضد الجميع .
٣. يوجد المجتمع السياسى بالتعاقد الذى يتنازل به الافراد عن حقوقهم لشخص كى يصبح هو صاحب السلطة العليا التى تسهر على حياتهم وتحقيق امنهم .
٤. الشخص الذى يتم التنازل له بموجب العقد هو الملك وسلطاته مطلقة لا يجوز الرجوع عنها او الثورة عليها ؛ لأن العقد هو التزام من المواطنين أنفسهم بطاعة الحاكم وليس تعاقدا بينهم وبين الحاكم .
٥. فضل " هوبز " الملكيه على الصور الاخرى من الحكم ؛ لان تعدد الحكام قد يؤدى الى اختلافهم وبالتالى الى ظهور الصراع بينهم مما يضعف من الحكم .

تعقيب على فلسفة هوبز السياسية :

١. افترض " هوبز " أن الأنانية شيء طبيعى فى الإنسان وهو تفسير لا يتفق مع ما يشاهد ، رغم أن الإنسان لديه الدوافع الأنانية إلا انه من جهه اخرى لديه دوافع التعاون والإيثار والتضحية.
٢. افتراض السلطان المطلق للملوك هو ايضا لا يتلاءم مع طبيعة الحياة الاجتماعية التى تتطور وتتغير بحيث يكون من الطبيعى مطالبة المواطنين بحرية الرأى في بعض التغيرات الاجتماعية.

ب. نظرية العقد الاجتماعى عند " جون لوك " (١٦٣٢-١٧٠٤)

نقطة البداية فى نظرية " لوك" هى البحث فى الحالة الطبيعية للانسان قبل وجوده فى المجتمع السياسى

١. حالة الطبيعة ليست كما وصفها "هوبز" حالة عدوان وأنانية بل هى حياة صالحة يتمتع فيها كل الأفراد بالحرية والمساواة والسلام والتعاون المتبادل ، هكذا كانت الحياة الانسانية قبل ظهور المجتمع السياسى والدولة.
٢. الطبيعة فى حد ذاتها خيرة يمكن ان توفر للجميع حاجاتهم ، كما انه لا يجوز لاحد ان يتعدى على حياة الاخرين
٣. قد يتعدى الإنسان على قانون الطبيعة بارتكاب جرائم مثل القتل والسرقة وفى مثل هذه الحالات يصبح من حق المعتدى علية الانتقام وعقاب المعتدى علية او الجانى .
٤. يصبح الفرد وفقا لذلك قاضيا يقتص لنفسه ممن يعتدى عليه وعندئذ لا يوجد ضمان للعدالة ، ويسود الظلم والفوضى فى المجتمع ، ومن هنا تظهر الحاجة الماسة لنشأة الدولة .
٥. ينشأ المجتمع السياسى الجديد او الدولة نتيجة العقد الأجتماعى الذى يتعهد فيه الأفراد بالتنازل عن بعض حقوقهم الطبيعية لشخص أو لمجموعة أشخاص يكونون حكومة هدفها توفير القضاء العادل وافضل حكم هو حكم الاغلبية .
٦. تختلف صيغة العقد الجتماعى عند " لوك " عنها عند سابقة " هوبز " فى ان " لوك" يحد من سلطات الحاكم المطلقة ، حيث تكون سلطة الحاكم مقيدة بادارة الشعب اما " هوبز" ان تنازل الافراد عن حقوقهم هو تنازل مطلق
٧. أثرت فلسفة " جون لوك " السياسية تأثيرا كبيرآ فى الفكر السياسى خلال القرن الثامن عشر . ولا يزال تأثيره قائما حتى اليوم .

تعقيب على الفكر السياسى عند " جون لوك "

١. إن القول بوجود حقوق طبيعية يتمتع بها الأفراد قبل وجود المجتمع المنظم ووجود التشريعات التى تحمى هذه القوانين هو أمر غير مؤكد ولا يوجد ما يثبته .
٢. رأى " لوك " أن حكم الاغلبية هو افضل انواع الحكم ؛ لأن الاقلية إذا حكمت فهى تعمل لمصلحة ذاتها لا لمصلحة الاغلبية ، ولكن الأغلبية من جهة أخرى قد تفرض نوعا من الاستبداد .

رابعاً – فلسفة الحكم ومفهوم الدولة :

بين الدولة والحكومة :

١) يميز الفلاسفة منذ أرسطو بين الدولة والحكومة ، حيث قال أرسطو أن الدولة هى مجموع المواطنين ، بينما الحكومة هى مجرد هيئة من هيئات الدولة الثلاث : الهيئة التشريعية ، الهيئة التنفذية ، الهيئة القضائية .

٢) ويتفق كثير من المفكرين مع أرسطو على تعريف الدولة بأنها ((اجتماع مجموع المواطنين اجتماعا دائم البقاء على أرض معينة ، على أن يكون للمواطن موارد مالية ونظم اقتصادية واجتماعية وسياسية وراء أهداف عامة مشتركة)

٣) أما الحكومة فتعرف بأنها ((مجموع الأشخاص الذين يتولون السلطة ، وتكون الحكومة هى الاداة المنفذة لرغبات الدولة ، والحكومة ليست فى حد ذاتها صاحبة السيادة او السلطة ، وإنما تستمد سلطتها وسيادتها من صلتها بالدولة ، وهى الأداة التى تحقق الدولة عن طريقها سيادتها على الأفراد))

* وفيما يلى عرض موجز لبعض نماذج الحكم والحكومات فى الفلسفة الأسلامية والفلسفة الغربية ، وهى على التوالى :

أ) فلسفة الحكم فى الفلسفة الإسلامية :

أ- الفلسفة الإسلامية :

أكد الدين الاسلام علي العديد من المبادئ السياسية منها :

- الخلفاء : أقر الخلفاء الراشدون بمسئوليتهم أمام الامة وحق الشعب فى محاسبتهم ، فقد روى أن أبا بكر أول الخلفاء المسلمين قال فى أول خطبة له : " إنى قد وليت عليكم ولست بخيركم ، فإن أحسنت فأعينونى ، وإن أسات فقومونى
- العدل : وفى الحقيقة فان القرآن الكريم لم يحدد شكلا محدداً للحكومة وإنما دعا الى مبادئ عامة هى دعائم كل حكم صالح وهى العدل فى قوله : (وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل) " سورة النساء : آية ٥٨ " وقوله تعالي (إن الله يأمر بالعدل والإحسن وإيتاى ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون) " سورة النحل : آية ٩٠ ".
- الشوري : كما ينص أيضا على الشورى فى قوله تعالى " وشاورهم فى الأمر " .

ويمكن عرض نموذجين لتوضيح بعض ملامح الفكر الإسلامى فى نظم الحكم :

١) الفارابى ونظام الحكم (٨٧٠- ٩٥٠ م)

١. منزلة " الفارابى " فى الاسلام تساوي منزلة أفلاطون عند اليونان : إذ قدم أهم محاولة للتوفيق بين الفلسفة وبين ما ينبغى أن تكون عليه الحياة السياسية ، لكى تتحقق السعادة والحياة الصالحة الكاملة للبشر .
٢. تأثر " الفارابى " فى أرائة السياسية بجمهورية أفلاطون ، التى يصف فيها أفلاطون الدولة المثالية ، وكتب الفارابي على غرارها كتابة المهم : " آراء أهل المدينة الفاضلة ".
٣. تتلخص فلسفتة السياسية عن حلم بمدينة فاضلة تتحقق فيها السعادة للبشر ويملك زمام الدولة حاكم فاضل وعادل يتصف بالحكمة .
٤. والأمة الفاضلة هى التى تتعاون مدنها كلها على تحقيق السعادة لجميع لجميع أفرادها .
٥. والمدينة الفاضلة التى يحلم بها الفارابى : هى المجتمع السياسى الذى يقوم على توحيد الأمة فى ظل حاكم مركزى قوى يحكم وفقا للشرائع والقوانين السليمة .

ب) الفلسفة الغربية .

١) " جان جاك روسو " والحكم الديمقراطى (١٧١٣-١٧٧٨م)

✓ من مؤلفاتة فى السياسة كتاب " العقد الاجتماعى " الذى تضمن خلاصة فلسفتة السياسية .
✓ ذهب مذهب سابقيه " هوبز " و " لوك " الى القول بان الانسان ولد حرا ، غير ان المجتمع السياسى سرعان ما كبلة بالقيود . **ويرى روسو ان :-**

١) **الدولة المثالية** هى التى يتمتع فيها الانسان بهذه الحرية الطبيعية مع خضوعة للقانون السياسى .
٢) **الحل الوحيد للتوفيق بين حرية الفرد ونظام المجتمع** هو ان تتحد إرادة الفرد بإرادة المجموع أو الارادة العامة كما يسميها ، وبغير هذه الوحدة لا يكون الانسان حرا .
٣) **الفرد عندما يبرم عقدا اجتماعيا يتنازل بمقتضاه كل فرد** عن حقوقة الشخصية ، لا لشخص معين او لبضعة اشخاص كما تصور " هوبز " و " لوك " . بل يتنازل للمجموع .
٤) **الفرد حين يتنازل عن حقوقة للمجموع** فانة يحتفظ بحريتة فى نفس الوقت وبهذا يضمن المساواة والحرية للجميع.
٥) **الحكومة يجب ان تخضع لرأى مجموع الشعب** بحيث لا تطغى فئة منه على اخرى ، بل لا يجوز فيها للحكام أن يخرجوا على إرادة الجميع .
٦) **الشعب يحق له عزل الحكام** متى شاء وإذا ناب عن الامة أو الشعب نواب فهم مجرد وسطاء منفذين لإرادة المجموع وبهذا لا تكون سيادة لأحد سوى الشعب .

وبهذا أنطوت فلسفة "روسو" على مبادئ الديمقراطية التى تحمى حقوق الأفراد وتدافع عن حريتهم ، وتضمنت من جهة أخرى المبادئ التى تعمل على تحقيق نوع من المساواة فى الحقوق وفى الملكية بين المواطنين .

خامساً) الحكم الديمقراطى فى العصر الحالى :

١) **أصبحت الديمقراطية فى عصرنا الحالى أوسع نظم الحكم انتشارا**، لأنها حكم الشعب وتعمل على مصلحة الشعب .
٢) **كانت الديمقراطية قديما مباشرة** تتيح لجميع المواطنين الأحرار التعبير عن إرادتهم وتوجية الحكم ، وقد كان هذا ممكنا فى الدول الصغيرة المحدودة ، كما حدث فى المدن اليونانية فى القرن الخامس قبل الميلاد .
٣) **أما الديمقراطية الحديثة فهى ديمقراطية غير مباشرة** ذلك لأن اتساع البلاد وكثرة عدد السكان القادرين على المشاركة فى السياسة يجعل من المستحيل أن يجتمع جميع المواطنين فى مكان واحد لمناقشة القوانين واتخاذ القرارات فتتخذ اليمقراطية الحديثة أسلوب التمثيل النيابى الذى يوكل لفئة منتخبة من المواطنين ان تنوب عن عامة الشعب فى توجية السياسة العامة للدولة .
٤) **اتجهت النظم الحديثة الى تفضيل النظم الجمهورية** حيث يكون اختيار الحكام بالانتخاب لا بالوراثة.

أهمية الفلسفة السياسية :

١-تحاول تحقيق اكبر قدر من العدالة والحكمة فى المجتمع .
٢-الارتقاء بالقيم السياسية .
٣- تنمية الوعى السياسى لدى المجتمع من اجل المشاركة الفعالة.
٤-زيادة الانتماء والمواطنة للوطن .

أسئلة على الموضوع الرابع فلسفة

السؤال الاول : حدد المقصود بكلاً من : (كلمة سياسية – علم السياسة – الفلسفة السياسية – العدالة عند افلاطون – الدولة – الحكومة – المدينة الفاضلة عن الفارابي)

السؤال الثاني : اجب عن الاتي

٥- وضح نشأة فلسفة السياسة في ضوء ما درست .
٦- تكلم عن نشأة فلسفة السياسة ؟
٧- وضح الدولة عند سقراط – افلاطون .
٨- قسم افلاطون الدولة الى ثلاث طبقات رئيسية ......برهن على ذلك ؟
٩- كيف تتحقق المدينة الفاضلة عند افلاطون ؟
١٠- صنف ارسطو أنواع الحكومات على اساس الغاية من الحكومة ....ناقش ؟
١١- استنتج شروط الدولة الصالحة عند ارسطو .
١٢- كيف يوجد المجتمع السياسي عند هزبز .
١٣- عقب برأيك علي فلسفة هوبز السياسية .
١٤- الطبيعة توفر للجميع حاجاتهم الاساسية عن " لوك ". فسر ذلك
١٥- كيف ينشأة المجتمع السياسي عند " لوك ".
١٦- عقب برأيك علي فلسفة جون لوك السياسية .
١٧- لخص اهم افكار الفلسفة السياسية في الاسلام .
١٨- تعادل منزلة الفاربي في الاسلام كمنزلة افلاطون في اليونان . هل تؤيد ذلك اذكر مبرراتك .
١٩- يميز الفلاسفة بين الدولة والحكومة .....فى ضوء هذه العبارة عرف الدولة والحكومة
٢٠- لخص باسلوبك فلسفة الحكم فى الاسلام ؟
٢١- تعادل منزلة الفارابة فى الاسلام منزلة افلاطون عند اليونان .... وضح ذلك ؟
٢٢- اذكر اهم افكار كتاب العقد الاجتماعي عند روسو .
٢٣- ميز بين الديمقراطية الحديثة والقديمة
٢٤- للفلسفة السياسية اهمية كبيرة في الوقت الراهن .

السؤال الثالث : علل صحة او خطا العبارات الاتية

١. يقوم علم السياسة علي المبادئ الاساسية للسياسة .
٢. تتناول الفلسفة السياسية نظم الحكم الموجودة فعلاً في المجتمع .
٣. نشاة فلسفة السياسة فى مصر القديمة

٤. الدولة تتكون من اربع طبقات عند افلاطون .
٥. اتفق ارسطو مع استاذه افلاطون في افضل انواع الحكومات .
٦. للدولة الصالحة عن ارسطو شروط لتحقيقها .
٧. وافق ارسطو علي نظام الامبراطوريات الكبيرة
٨. تعد نظرية العقد الاجتماعي عند هوبز من النظريات القديمة لنشأة الدولة .
٩. اللذة والالم غرائز مؤثرة علي حياة الفرد عند هوبز .
١٠. فضل هوبز صورة الحكم الملكي .
١١. اتفقت صيغة العقد الاجتماعي عند لوك مع هوبز .
١٢. تأثرت فلسفة الفاربي السياسية بجمهورية افلاطون .
١٣. تعتبر نظرية العقد الاجتماعي عند روسو من النظريات القديمة الجديدة عن السياسية


رؤى
في
منطق ٢ ثانوي
تامر صفوت
معد ومقدم المادة بالتليفزيون والجرائد
01225618192

الموضوع الاول - مباديء المنطق

اولآ : تعريف المنطق

١- التعريف اللغوي :

☒ المنطق مشتقه من الكلمة اليونانية " لوجوس" ، وتعني " العقل"
☒ المنطق فى اللغة العربية تشتق كلمة من النطق ، وتعني الكلام الصادر عن التعقل .

٢- التعريف الاصطلاحي :

لا يوجد تعريف جامع مانع (دقيق) للمنطق ولكن هناك تعريفات متعددة أهمها :

التعريف	التوضيح
العلم الذي يضع القواعد العامة للتفكير الصحيح	يبحث فى القواعد المتعلقة بجميع أنواع التفكير الانساني في مختلف مجالات العلم والحياة

ثانيا : المنطق فى حياتنا اليومية

- عندما يفكر الانسان في حل مشكلة يقوم بنوع من المحاولة والخطا في التفكير ليصل لحل المشكلة.
- يمكن للإنسان العادي أن يستخدم قواعد التفكير السليم في حياته دون دراسة المنطق وقواعده.

مثال : معرفة أنك ناجح لأن صديقك قال لك كل طلاب الفصل ناجحون (فإنك تستخدم قاعدة من قواعد المنطق وهو ما ينطبق علي الكل ينطبق علي الجزء).

- ولكن دراسة قواعد المنطق تفيد في :

" إزالة اللبس والغموض بين العناصر المتشابهه- الوصول الي النتائج السليمة - عدم الوقوع في خطا التفكير".

ثالثاً : أهمية المنطق (للباحث – للإنسان العادي – للمفكر – لك)

١- يساعد علي فهم مبادئ وأسس الاستدلال.
٢- يساعد علي التمييز بين الأدلة السليمة والغير سليمة. (الكافية والغير كافية).
٣- يساعد علي استخدام اللغة بدقة.
٤- يساعد علي تحرير الفرد من تأثير العاطفة.
٥- يساعد علي تنمية الاتجاه النقدي.
٦- يساعد علي تنمية الروح العلمية.

رابعاً : نشأة المنطق وتطوره

♥ .يعد المنطق سجلاً لتعامل العقل البشري مع الواقع المتغير.
♥ نشأ المنطق بنشأه الانسان ووجود على الارض وتطور المنطق على مدار العصور .
♥ فلكل عصر المنطق الخاص به. أمثلة علي ذلك

فلاسفة اليونان	ارسطوا	كانت افكار هيرقليطس وسقراط وافلاطون اساس وضع ارسطو لعلم المنطق . • يعد الواضع الحقيقي لعلم المنطق حيث الف له العديد من الكتب . • عرف المنطق بأنه " آله الفكر". • جعل المنطق مدخلاً لكل العلوم.
علماء الاسلام	الفارابي	• يري أن المنطق هو اللغة الفوقية للعلماء . مثال : المنطق يزود عالم اللغة بمجموعة من القوانين التى تساعده فى بناء نسق خلي من اللبس.
	الغزالي	• رغم هجومه علي الفلسفة الا انه : • أعلي من شأن المنطق وقال عبارته : " لا يوثق بعلمه من لم يدرس المنطق " • يري ان المنطق آلة تعصم الفكر من الوقوع فى الخطأ • قواعد المنطق لا تحابي رأيا ولا تعادي احد . • المنطق ليس حكراً على الفلاسفه فقط ، بل هو آلة ذهنية عامة لدى البشر
اوخر القرن ال١٩م		تطور المنطق واصبح اكثر اقتراباً من مناهج الرياضيات وأصبح المنطق يعني بإستخدام الرموز بدلاً من الالفاظ لذلك سمي بالمنطق الرمزي أو الرياضي.

خامساً :علاقة المنطق باللغة

أ- المنطق يدرس التفكير، واللغة هي وسيلة التعبير عن التفكير والتفكير الصامت يدور في صورة ألفاظ ولغة لذلك يقال أن (اللغة هي الفكر المنطوق) و (الفكر هو اللغة الغير المنطوقة) ويعبر عنها أبو حيان التوحيدي بقوله أن "المنطق نحو عقلي والنحو منطق لغوي"

ب- أهم موضوعات المنطق هو (الاستدلال) الذي ننتقل فيه من المعلوم إلي المجهول ونعبر عنهما في صورة ألفاظ وجمل"باللغة" .

سادسا : الحدود المنطقية

أولاً: تعريف الحد المنطقي:

●هو لفظ أو مجموعة الفاظ نخبر به أو نخبر عنه ويعتبر طرف في قضية (جملة خبرية) ولا يمكن الحكم عليه بالصدق أو الكذب. أمثلة:

الحديد حد	معدن حد	الحد هنا لفظ واحد
القاهرة حد	عاصمة جمهورية مصر العربية حد	الحد هنا أكثر من لفظ

ثانياً: تصنيف الحدود

١- من حيث الكم :

الحد الجزئي	الحد الكلي
هو حد يطلق علي فرد واحد أو شيء واحد بذاته ولا يمكن أن يطلق علي غيره مثال (نهر النيل- جبل طارق- أهرمات الجيزة)	هو حد يطلق علي مجموعة أفراد يشتركون في صفات معينة ويمكن أن يطلق علي كل فرد من أفراده علي حده مثال (نهر- مدرسة- إنسان ، جبل) يطلق علي (نهر النيل- نهر الفرات- نهر المسيسبي) **الحد الجمعي أو (أسم الجمع)** حد يطلق علي عدة أفراد مجتمعين ولا يمكن أن يطلق علي كل فرد من أفراده علي حده مثال: نقابة- جيش- فريق- قوم- سرب ملحوظة يعتبر الحد الجمعي حد كلي ولكن ليس كل حد كلي حد جمعي

تحويل الحد الكلى إلى حد جزئى:

حد كلي	←	حد جزئي
نهر	١- بالتخصيص	نهر النيل
قلم	٢- بالإشارة	هذا القلم
كتاب	٣- بالإضافة	كتابي

- ويمكن تحويل الحد الجزئي إلي حد كلي بحذف كل من الإشارة والإضافة والتخصيص (التعميم)
- تحويل حد جزئي ← حد كلي
- نهر النيل (بالتعميم) نهر
- هذا قلم (حذف الإشارة) قلم
- كتابي (حذف الإضافة) كتاب

- اسم العلم حد جزئي بالرغم من إطلاقه علي أفراد كثيرين لأنه لا توجد بينهم صفات مشتركة والذهن ينصرف لشخص واحد بذاته ولا يدل علي أي صفة (مروان - رؤى-عادل).
- اللفظ يمكن أن يكون حد جزئي او كلي :
- مثال: القاضي عادل في حكمه......عادل هنا صفة اذن هو حد كلي
  عادل يذاكر دروسه ...عادل هنا أسم علم اذن هو حد جزئي
- الحد الجمعي يمكن أن يحول إلي حد جزئي بالتخصيص وبالإضافة وبالإشارة
- مثال "جيش ..... حد جمعي" جيش مصر ....حد جزئي

٢- من حيث الكيف

الحد الموجب (المحصل)	الحد السالب (المعدول)
هو الذي يثبت وجود شيء أو صفة مثال: (إنسان / أمين / محترم)	هو الذي يعبر عن غياب شيء أو صفة مثال: (اللانسان/غير أمين/غير محترم)

- لكي نجعل الحد سالب نستخدم أدوات (اللا-لا- غير) لأنها تجعل الحد سالبلنه بتنفيه
- مثال: غير سعيد / لاسلكي / اللانسان / غير محترم / غير متعاون

سابعاً : الحدود المنطقية

المقصود بالقضية المنطقية: هي جملة خبرية تحتمل الصدق أو الكذب. مثل (العرب أحرار)

ملاحظة: العبارات الإنشائية لا تعتبر قضايا منطقية لأنها ليست جملة خبرية ولا يمكن الحكم عليها بالصدق أو الكذب. مثل :

١- الأمر : ذاكر دروسك ٢- النهي: لا تكذب

٣- التعجب: ما أروع هذا المنظر ٤-السؤال: من القائل

٥- تمني: ليت الشباب يعود يوماً

مكونات القضية

القضية قول يفيد علاقة بين حدين ومكوناتها :

١ـ الموضوع: هو الحد الأول الذي نخبر عنه وغالباً يكون أسماً.

٢ـ المحمول: وهو الحد الذي نخبر به ويكون صفة أو اسم أو فعل معين للموضوع.

٣ـ رابطة : هي العلاقة بين المحمول والموضوع وتنقسم إلي:-

أـ موجبة	ب ـ سالبة
تفيد الاتصال بين الموضوع والمحمول، لا تظهر في اللغة العربية وتظهر في اللغات الأجنبية مثال: الحديد معدن موضوع (الرابطة موجبة) محمول	تفيد الانفصال بين الموضوع والمحمول مثال: الخشب ليس معدن موضوع (الرابطة سالبة) محمول

٣ـ الروابط المنطقية القضوية :

تعني الالفاظ او الادوات التي تكون قضية مركبة من قضايا ابسط . ((و الروابط القضوية أهمها ما يلى)) :

اسم الرابط	اللفظ	المثال
١ـ رابط الوصل (العطف)	(و)	نام الحارس واستيقظ اللصوص
٢ـ رابط الفصل	(أو)	سأذاكر دروسى أو أستمع إلى الموسيقى
٣ـ رابط الشرط رابط	(إذا)	إذا زرتنى سأكون فى انتظارك

٤ـ تقسيم القضايا :

التقسيم		الوصف
من حيث التركيب	قضايا بسيطه	• هي التى تتكون من موضوع ومحمول . • مثل : شباب مصر اذكياء
	قضايا مركبة	• هي قضية تتكون من قضيتين بسيطتين برابطاً قضوياً . • مثال : رؤى متفوقه ومروان ذكى
من الناحية المنطقية	القضايا التكرارية	• هي قضية يستحيل كذبها فى أي حال ، فهي صادقة دائماً • مثل " كل العزاب غير متزوجون " صادقة دائما
	القضايا المتناقضه	• هي قضية يستحيل صدقها فهي كاذبة دائما • مثل " بعض العزاب متزوجين "
	القضايا العرضية	• هي قضية تحمل الصدق او الكذب حسب الواقع . • معظم القضايا التى نتداولها فى حديثنا اليومي قضايا العرضية • مثال : " يقع برج القاهرة في مصر " (قضية صادقة) • مثال : عاش الفيلسوف ارسطو فى القرن العشرين (قضية كاذبه)

٥- التحليل التقليدى للقضايا

♥ وتأخذ القضايا الحملية صورة من الصور الاربعة الاتية :

نوع القضية	الرمز	الوصف	السور	مثال تطبيقي
كلية موجبة	ك م	وقع الحكم على كل افراد الموضوع ولا يوجد انفصال بين الموضوع والمحمول	كل ، كافة ، جميع ، عامة ١٠٠%	كل الفلاسفة حكماء
كلية سالبة	ك س	وقع الحكم على كل افراد الموضوع و يوجد انفصال بين الموضوع والمحمول	لا ، لا واحد من " كل ... ليس"	لا عالم جاهل
جزئية موجبة	ج م	وقع الحكم على بعض افراد الموضوع ولا يوجد انفصال بين الموضوع والمحمول	بعض ، قليل من ، كثير من ، معظم ، غالبية ، اقلية	بعض العلماء شعراء
جزئية سالبة	ج س	وقع الحكم على بعض افراد الموضوع و يوجد انفصال بين الموضوع والمحمول	" بعض ... ليس " ليس كل .." الخ	بعض الاثرياء ليسوا بخلاء

مثال: كل طلاب الثانوية العامة ليسوا فاشلين

الموضوع:	طلاب الثانوية العامة
المحمول :	فاشلين
الرابطة :	لا يظهر فى اللغة العربية وهي (يكونو)
السور	اللفظ (كل – ليس) وهنا القضية ك س

٦- الاستغراق فى القضايا الحملية :

يعني شمول الحكم علي كل أفراد الموضوع أو كل افراد المحمول أو الاثنين معاً

القضية	المثال	الموضوع	المحمول	التعليل
ك.م	كل العرب أحرار	مستغرق (✓)	غير مستغرق (×)	لشمول الحكم علي كل افراد الموضوع وعدم شمول الحكم لكل افراد المحمول
ك.س	كل العرب ليسوا جبناء	مستغرق (✓)	مستغرق (✓)	لشمول الحكم علي كل افراد الموضوع والمحمول
ج.م	بعض العرب أحرار	غير مستغرق (×)	غير مستغرق (×)	عدم شمول الحكم علي كل افراد الموضوع والمحمول
ج.س	بعض العرب ليسوا جبناء	غير مستغرق (×)	مستغرق (✓)	عدم شمول الحكم علي كل افراد الموضوع وشمول الحكم علي كل افراد المحمول

أي أن (تعليل الاستغراق) :

- إذا كانت القضية كلية كان الموضوع مستغرق (لشمول الحكم على كل أفراد الموضوع).
- إذا كانت القضية سالبة كان المحمول مستغرق (لشمول الحكم على كل أفراد المحمول).

الموضوع الثاني - الاستدلال - الحجة المنطقية

الاستدلال والحجج المنطقية

تعريف الاستدلال :

١ـ العملية العقلية التي ننتقل بها الي نتيجة من قضية أو أكثر .
٢ـ العملية المنطقية التي ننتقل فيها من مقدمة او اكثر الي نتيجة تلزم عنها .

أمثلة : ترى الدخان فتسأل على وجود النار

- والاستدلال نوعان (استدلال مباشر – استدلال غير مباشر)

١ـالاستدلال المباشر (التقابل بين القضايا)

- تعريف الاستدلال المباشر:

هو نوع من أنواع الاستدلال ننتقل فيه من قضية واحدة إلي نتيجة.

- **تعريف التقابل بين القضايا (مربع ارسطو)**

– "هو استنباط صدق أو كذب قضية من صدق أو كذب قضية أخرى تتفق معها في لموضوع والمحمول وتختلف معها في الكم أو الكيف أو الأثنين معاً "

١ـ تقابل بالتناقض	٢ـ تقابل بالتضاد
بين (ك.م،ج.س) و بين (ك.س، ج.م) بين القضيتين المختلفتان كماً وكيفاً الحكم في التناقض: لا يصدقان معاً ولا يكذبان معاً بمعني إذا صدقت احداهما كذبت الأخرى وإذا كذبت أحدهما صدقت الأخرى (لعدم وجود وسط)	بين (ك.م، ك.س)"بين القضيتين الكليتين يختلفان في الكيف فقط" لا يصدقان معاً وقد يكذبان معاً إذا صدقت إحداهما كذبت الأخرى وإذا كذبت إحداهما كانت الأخرى غير معروفة او مجهولة (لاحتمال وجود وسط بينهما)
٣ـ تقابل بالدخول تحت التضاد	**٤ـ تقابل بالتداخل**
بين (ج.م، ج.س) "بين القضيتين الجزئيتين يختلفان في الكيف فقط " لا يكذبان معاً وقد يصدقان معاً إذا كذبت إحداهما صدقت الأخرى وإذا صدقت إحداهما كانت الأخرى غير معروفةاو مجهولة (لوجود وسط بينهم)	بين (ك.م، ج.م) و بين (ك.س،ج.س)"بين القضيتين المختلفتان في الكم فقط" الحكم في التداخل ـ إذا صدقت الكليات صدقت بالضرورة الجزئيات(ما ينطبق علي الكل ينطبق علي الجزء المندرج تحته) – إذا صدقت الجزئيات كانت الكليات غير معروفة – إذا كذبت الجزئيات كذبت الكليات – إذا كذبت الكليات كانت الجزئيات غير معروفة

لحل التداخل فقط نتذكر:

– الصادق نازل والطالع غير معروف
– الكاذب طالع والنازل غير معروف

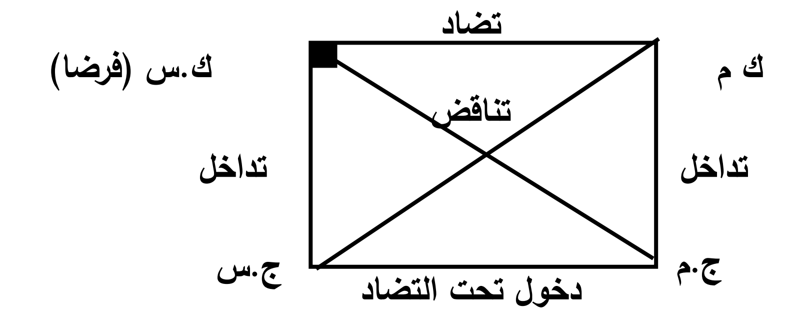
او (الصادق ينزل ميطلعش ،، والكاذب يطلع مينزلش)

الكليات ←	صادقة ↓	غير معروفة ↑	كاذبة ↓	كاذبة ↑
الجزئيات ←	صادقة	صادقة	غير معروفة	كاذبة

مثال ١ : على فرض صدق القصة " كل شعوب العالم تدعو للتسامح " فما حكم القضية التى تقابلها بالتناقض .

القضية الاصلية :: " كل شعوب العالم تدعو للتسامح " ك . م (صادقة)

(كل شعوب العالم تدعو للتسامح) (صادقة)



(بعض شعوب العالم لا تدعو للتسامح) (كاذبة)

التعليل : لأن حكم التناقض (بين ك . م / ج . س)

(كل شعوب العالم تدعو للتسامح) (صادقة) اذاً (بعض شعوب العالم لا تدعو للتسامح) (كاذبة)

لانهم لا يصدقان معا ولا يكذبان معا إذا صدقت احداهما كذبت الأخرى وإذا كذبت أحدهما صدقت الأخرى (لعدم وجود وسط)وذلك لعدم وجود وسط بينهما .

مثال ٢ : (كل متعلم ليس مثقف) علي فرض صدق هذه القضية، فما حكم القضايا التي تقابلها مع التعليل ؟

الإجابة

كل متعلم مثقف (كاذبة) — كل متعلم ليس مثقف(صادقة)

ك م			ك.س (فرضا)
		تضاد	
تداخل	تناقض		تداخل
ج.م		دخول تحت التضاد	ج.س

بعض المتعلمين مثقفين(كاذبه) — بعض المتعلمين ليسوا مثقفين(صادقة)

التعليل : اولآ : حكم التقابل بالتناقض

بين (ك.س، ج.م): ك.س (صادقة فرضاً) إذن ج.م (كاذبة)

التعليل

لا يصدقان معاً ولا يكذبان معاً إذا صدقت أحدهم كذبت الأخرى

إذا كذبت أحدهم كانت الأخرى غير معروفة(مجهولة) (لعدم لوجود وسط بينهم

ثانيآ : حكم التقابل بالتضاد

بين (ك.س، ك.م): ك.س (صادقة فرضاً) إذن ك.م (كاذبة)

التعليل

لا يصدقان معاً وقد يكذبان معاً إذا صدقت أحدهم كذبت الأخرى

- إذا كذبت أحدهم صدقت الأخرى (لعدم وجود وسط بينهم).

ثالثآ التقابل بالتداخل :

بين (ك . س / ج . س) ك.س (صادقة فرضآ) إذن ج.س صادقة .

- إذا صدقت الكليات صدقت بالضرورة الجزئيات (ما ينطبق علي الكل ينطبق علي الجزء المندرج تحته)
- إذا صدقت الجزئيات كانت الكليات غير معروفة
- إذا كذبت الجزئيات كذبت الكليات
- إذا كذبت الكليات كانت الجزئيات غير معروفة

٢- الاستدلال الغير مباشر (القياس الارسطي)

❖ تتجلي فى نظرية القياس براعة وعبقرية ارسطو الذي وضع لنا قواعد القياس باعتباره نوع من انواع الاستدلالات الاستنباطية غير المباشرة .

❖ ويتألف القياس من ثلاثة عناصر اساسية هي :

١- الحدود الثلاثة الاكبر والاصغر والاوسط

٢- المقدمتين الكبري والصغري

٣- النتيجة التى تلزم عن المقدمتين ويمثل الحد الاوسط الرابطة المشتركة بين الحدين الاكبر والاصغر بما يظهرهما فى النتيجة .

القياس: هو استدلال غير مباشر (هو استنباط نتيجة من مقدمتين احدهما قاعدة عامة والأخرى حالة خاصة)

١- يتكون القياس من ثلاث قضايا هي :	٢- يتكون القياس من ثلاث حدود هي :
- مقدمة كبرى : تمثل القاعدة العامة.	- حد أكبر (ك) محمول الكبرى ومحمول النتيجة
- مقدمة صغرى : تمثل الحالة الخاصة	- حد أصغر (ص) موضوع الكبرى وموضوع النتيجة
- نتيجة : لازمة من تطبيق القاعدة العامة على الحالة الخاصة.	- حد أوسط (و) موضوع الكبرى ومحمول الصغرى ولا يظهر في النتيجة .

مثال :

كل الفاكهة لذيذة الطعم	مقدمة كبرى	و ك
كل العنب فاكهة	مقدمة صغرى	ص و
كل العنب لذيذ الطعم	نتيجة	ص ك

قواعد القياس :

١- يتألف القياس من ثلاث قضايا حملية : مقدمة كبري ، مقدمة صغري ، نتيجة

٢- يتألف القياس من ثلاثة حدود : حد اكبر ، حد اصغر ، حد اوسط (الحد الاوسط لا يظهر فى النتيجة)

٣- لاحظ ان موضوع النتيجة هو دائماً الحد الاصغر ومحمولها دائماً هو الحد الاكبر

٤- ضرورة ان تكون احدي المقدمتين موجبة على الاقل ؛ لانه لا انتاج من سالبتين

٥- اذا كانت احدي المقدمتين سالبة كانت النتيجة سالبة

٦- ضرورة استغراق الحد الاوسط مرة واحدة على الاقل

٧- يجب الا يستغرق حد فى النتيجة ما لم يكن مستغرقاً من قبل فى احدي المقدمتين

٨- ضرورة ان تكون احدي المقدمتين على الاقل كلية ؛ لانه لا انتاج من جزئيتين

اشكال القياس :

❖ يؤدي ترتيب الحد الاوسط فى المقدمتين الى تكوين اربعة اشكال قياسية مختلفه سنكتفي بالاشارة الى شكلين منها فقط هما الشكل الاول والثاني

❖ الشكل هو الهيئة او الصورة التى يوضع بمقتضاها الحد الاوسط فى مقدمتي القياس .

أ- الشكل الاول للقياس :

يكون فيه الحد الاوسط موضوعاً فى المقدمة الكبري ومحمولاً فى المقدمة الصغري .

اولآ : شرطا الشكل الاول :

(١) إيجاب المقدمة الصغرى والسبب فى ذلك : حتى لا يستغرق حد في النتيجة لم يكن مستغرقاً في مقدمته .

(٢) كلية المقدمة الكبرى : والسبب فى ذلك : حتي يدخل بكل افراده في الحكم ويقوم الحد الاوسط بدور الربط .

ثانيآ : امثلة على ضروب الشكل الاول اربع ضروب :

ثانياً : امثلة على ضروب الشكل الاول الاربعة :

ك . م ك . م ――― ك . م	ك . س ك . م ――― ك . س	ك . م ج . م ――― ج . م	ك . س ج . م ――― ج . س
كل المجندين شباب كل المتطوعين مجندون ――― كل المتطوعين شباب	كل المحترفين ليسوا هواه كل المتعاقدين محترفون ――― كل المتعاقدين ليسوا هواه	كل الاثرياء بخلاء بعض الاطباء اثرياء ――― بعض الاطباء بخلاء	كل المرضي ليسوا سعداء بعض الفقراء مرضي ――― بعض الفقراء ليسوا سعداء

تعقيب على نظرية القياس الارسطية :

تعرضت نظرية القياس الارسطية لهجوم شديد من قبل العديد من العلماء والفلاسفة لاسباب عديدة اهمها :

١- عقيم لا يؤدي الى معرفة جديدة .
٢- يطلب منا التسليم بصدق ما يريد البرهنه عليه .
٣- نظريات المنطق المعاصر تتجاوز ما جاء فى نظرية القياس الارسطي .
٤- غير ان علماء المنطق الرمزي المعاصر اقروا بأهمية نظرية القياس كأحد روافد المنطق المعاصر.

٣- الحجة المنطقية :

الحجة هي مجموعة من القضايا احدهما (نتيجة) وباقي القضايا (مقدمات) تؤكد صدق هذه النتيجة

ملحوظة : ((القضية تكون صادقة ، أو كاذبة ــــ أما الحجة فتكون صحيحة أو غير صحيحة)) .

٣ – مؤشرات المقدمة والنتيجة :

- التمييز بين الحجج الجيدة والحجج الرديئة يجب تحديد مقدماتها ونتائجها الحجة .

أ – مؤشرات المقدمة :

- هناك ألفاظ تساعدنا لتحديد مقدمات الحجة منها : (لان - بسبب - نستدل من - نستنبط من – يلزم عن الخ..

ب – مؤشرات النتيجة :

- هناك ألفاظ تساعدنا لتحديد نتيجة الحجة منها : (اذن - يتبين من ذلك ان - ينتج عن ذلك ان - يلزم عن ذلك – يترتب علي ذلك – نستنتج مما سبق .....الخ)

مثال تطبيقي ١

" منحنا الله لغة ، تتميز بأنها لغة القرآن الكريم كلام الله –عز وجل- والدليل أن النبي محمدا صلى الله عليه وسلم، وأبا بكر وعمر وعثمان وعلي، كانوا يتحدثون بها، وشباب الوطن تحاول إتقان هذه اللغة ؛ ويتبين من ذلك ان اللغة العربية أعظم لغات العالم "

الحل

م١ : اللغة العربية هي لغة القرآن العظيم
م٢ : ان محمد صل الله علية وسلم وابوبكر وعمر وعثمان وعلي تحدثوا بها
م٣ : شباب مصر يحاول اتقان اللغة العربية

―――

ن : الغة العربية اعظم لغات العالم

مثال تطبيقى ٢

" فى كل زمان و مكان يوجد رجال أفاضل ونساء فضليات لا يألون جهدا فى سبيل إسعاد من حولهم يفيضون كرما وعطاءً ، يجرى الله على أيديهم الخير ، قلوبهم كشجرة خضراء لا ينضب ثمرها،يقصدها القاصى و الداني التماسا لخيرها فلا يخيب ظنهم أبدا ، هؤلاء هم أحد صور رحمة الله عز – وجل على الأرض، نعم الصحبة صحبتهم ويترتب علي ذلك يجب عليك الاقتداء بالعظماء أخلاقآ "

الحل

م١ : في كل زمان ومكان نجد رجال افاضل ونساء فضليات

م٢ : الفاضل يفيض كرمآ وعطاءآ لكل من حوله

م٣ : الافاضل كالشجرة المثمرة كلها خير

م٤ : الافاضل احد صور رحمة الله عزل – وجل علي الارض

ن : يجب الاقتداء بالعظماء اخلاقآ

٤ـ الاستدلال الاستنباطي (الحجة الاستنباطية) :

١ـ فى الحجة الاستنباطية نستدل صدق قضية (نتيجة) موجوده بالفعل فى المقدمات ، من هنا إذا صدقت كل المقدمات تصدق النتيجة بالضرورة.

٢ـ توصف الحجة الاستنباطية بأنها تكون صحيحة أو خاطئة

كل الفلاسفة مفكرين ارسطو فيلسوف ——— أذن ارسطو مفكر هذه الحجة صحيحة وصادقة (سليمة)	كل طلبة الصف الثاني الثانوي يدرسون الالمانية رؤى طالبة فى الصف الثاني الثانوي فى مصر ——— اذا رؤى تدرس مقرر اللغة الالمانية هذه الحجة صحيحة ولكنها غير صادقة (غير سليمة)

٥ـ الاستدلال الاستقرائي

يختلف الاستدلال الاستقرائي (او الحجة الاستقرائية) عن الاستدلال الاستنباطي اختلافاً بيناً من عدة اوجه لعل اهمها :

نتيجة الاستدلال الاستقرائي تقرر اكثر مما تقرره المقدمات	اما الاستنباط النتيجة تساوي المقدمات
في الاستقراء معومات النتيجة اكبر من معلومات المقدمات	اما الاستنباط المعلومات موجودة في المقدمات
ان الحجج الاستقرائية تكون فقط محتملة ولا تصل لليقين	اما الاستنباط صدق المقدمات وجب صدق النتيجة
الحجة الاستقرائية تتاثر بزيادة المقدمات	اما الحجة الاستنباطية لا تتاثر بزيادة المقدمات .

امثلة على ان الاستقراء يتاثر بعدد المقدمات

مروان يشارك رجال صنين
مروان يسافر الي الصين
———
مروان يقتن اللغة الصينية

المثال السابق حجة استقرائية ضعيفة ولكن اذا اضيف بعض المقدمات تؤثر علي النتيجة اكثر صحة .

مروان يشارك رجال صنين
مروان يسافر الي الصين
مروان درس اللغة الصينية
مروان متزوج من صينية
مروان يقتن اللغة الصينية

النتيجة هنا اكثر دقة

اما الحجة الاستنباطية الأتيه :

اذا حصل محمود علي اكثر من ٩٠% من اصوات الجمهور يفوز بالجاهزة

حصل محمود علي اكثر من ٩٠% من اصوات الجمهور يفوز بالجاهزة

اذن سيفوز محمود بالجائزة

ماذا لو أضفنا مقدمة جديدة إلى المقدمتين السابقتين وقلنا مثلا :

- قالت العرافه لمحمود أنه لن يفوز بالجائزه
- محمود لا يجيد الغناء فى رأى الجمهور
- هناك الكثير من المتسابقين كان أدائهم أفضل من محمود

هل ستغير هذه المقدمه الإضافية من صحة الحجة الاستنباطية السابقه ؟ الاجابه بالنفى لا فالحجة الاستنباطيه الصحيحة تظل كذلك ولا تتغير صحتها بعد إضافة مقدمات جديدة .

التعميمات الاستقرائية

التعميم الاستقرائي اي نتيجته تاخذ صورة التعميم من خلال معرفتنا ببعض حالات ظاهرة نحاول الحكم علي كل افراد الظاهرة . مثل معرفتنا ببعض العلماء انهم يتميزون بالصبر نقول من سمات العلماء صفة الصبر

وظيفة التعميمات الاستقرائية

١ - تجنبنا الوقوع في اخطاء الماضي .

٢ - نتحكم بصورة أفضل في سلوكنا وافعالنا . مثل تناول طعام معين يسبب لي الآم في المعدة احاول اتحاشي هذا الطعام

انواع التعميمات

أ) **التعميمات الكلية :** وهو نحاول نحكم علي كل افراد ظاهرة من خلال بعض الجزئيات نصل لنتيجة تقول :

- كل البشر فانون
- كل المدخنين يصابون بالسرطان
- لكل مجتهد نصيب .

ب-التعميمات الإحصائية

إذا كنا فى التعميمات العامة الكلية تقرر الصدق بالنسبة لكل اعضاء فئه معينة فإننا فى التعميمات الإحصائية نقرر الصدق بنسبة مئوية محددة ولا تشير التعميمات الإحصائية إلى كل عضو من أعضاء الفئة على حدة كما هو الأمر فى التعميمات الكلية وإنما تشير فقط الى بعض أعضاء الفئه مثلآ نقول :

- ٧٥% فى المائه من الناخبين يؤيدون حق المراءة فى خلع زوجها .
- ٣٠% من التفاح فى هذه السلة فاسد .
- ٣٥% من طلبة الثانوية العامة يدخلون كليات عملية .

ويمكننا توضيح كيفية الوصول إلى هذا النوع من التعميمات بالمثال الأتى :
هى حاولت فحص عشر صناديق تحتوى على كمية من التفاح ولاحظت أن ثلاثة صناديق منها تحتوى على نسبة ٧٠% من التفاح الأحم سليم والباقي فاسد ، سوف تنتهى إلى نتيجة تقول أن ٧٠% من التفاح فى كل الصناديق سليم والباقي فاسد .

وهنا نشير إلى أن المعلومات المتضمنة فى النتيجة تتجاوز تلك المتضمنة فى المقدمات فمن خلال فحصك لعينة أو عدد محدود من الحالات انتهت إلى حكم ينطبق على كل الحالات .

الموضوع الثالث

المغالطات الصورية والغير صورية

المغالطة : لغة من الغلط ، وهى تعنى اصطلاحنا (الاستدلال الذى يحتوى على خلل)
تعتبر أهم موضوعات المنطق وتعتبر حجة غير صحيحة . بسبب
(عدم استخدام قواعد المنطق – خلل في مقدمات الحجة – الخلط بين الحجج).

أنواع المغالطات :

١- مغالطات يرتبط بغموض اللغة .
٢- مغالطات صورية ترتبط بالأستدلال الاستنباطي (مثل القياس) .
٣- مغالطات غير صورية ترتبط بالواقع (الاستدلال الاستقرائي).

١ - المغالطات الصورية :

- تتعلق المغالطات الصورية بخلل فى صورة الحجة ، و تعد حجة غير صحيحة .
- ومنها مغالطات تتعلق ((بالقضية الحملية والشرطية ـــــ ومغالطات تتعلق بالقياس))

مغالطات القضية الشرطية :

القضية الشرطيه : هي قضية تتكون من قضيتين بسيطتين وتتكون من جزئين :
الجزء الأول فيها مصطلح (مقدم)
والجزء الثانى مصطلح (تالى) وتبدأ عادة بأداة الشرط (إذا)
وتكون الحجة صحيحة اذا كان الطرف الثاني (التالي) متسق ومترابط مع الطرف الاول (المقدم).

- إذا أمطرت السماء أبتلت الأرض . (حجة صحيحة)
- اذا ذاكر الطالب نجح في الامتحان . (حجة صحيحة)
- **مغالطة اثبات التالي :** ابتلت الارض
أذن امطرت السماء (مغالطة وحجة غير صحيحة)

مغالطات القياس

- مغالطة الحد الأوسط غير المستغرق

بعض العرب احرار
كل المصرين عرب
كل المصرين احرار (مغالطة حجة خاطئة)

- مغالطة الانتاج من سالبتين

لا عالم جاهل
لا شاعر عالم
لا شاعر جاهل (حجة خاطئة)

- مغالطة الإنتاج من جزئيتين

بعض الأثرياء بخلاء
بعض الأطباء اثرياء
بعض الأطباء بخلاء (حجة خاطئة)

٢ – المغالطات غير الصورية :

المغالطات غير الصورية تنتج عن أسباب عديدة منها :
١. يتعلق بغموض اللغة
٢. عدم الانتباه لموضوع النقاش.
٣. عدم التعلق بالموضوع .. إلخ

وقد جرت محاولات عديدة لتصنيف هذا اللون من المغالطات منها :

١.مغالطة الحجة الشخصية (التجريح الشخصي)	ويقصد بها مهاجمة الشخص ولا نناقشة في تحليل رأيه **مثال :** عندما تناقش عالم عن كيفية الاصلاح النظام الاقتصادي فانك تهاجمه .
٢.مغالطة الاحتكام الي الجماهير	تظهر هذه المغالطة عند اقناع الاخرين بشئ لان معظم الناس يعتقدون بصدقه . **مثال :** كان كثير من الناس يعتقد ان الارض مسطحة وهذا ليس صحيح ولكن ليس دائما رأي الاغلبية خطا .
٣.مغالطة الاحتكام الي السلطة	ويقصد بها محاولة تبرير نتيجة حجة معينة بالاعتماد على قوة نفوذ وتأثير اشخاص معينين يمثلون لنا سلطة معينة (اقتصادية او سياسية او رياضية ..الخ **مثال :** نسمع خطة مباراة كرة قدم من مدرب الفريق لا من مدير النادي لانه سلطة
٤.مغالطة الاحتكام الي الشفقة	وتكمن فى محاولة تبرير نتيجة الحجة بالاعتماد على اثارة الشفقة والعاطفة **مثال :** طالب يعمل بحث سيء ولكن يقول لمعلمه انا ظروفي صعبه ولي عدة اخوة
٥.مغالطة رجل القش	وهو تشويه موقف الخصم حتي يسهل الهجوم عليه واختراع نظرية المؤامرة **مثال :** شخص يفسر جميع مشكل المجتمع انها مؤامرة وليس معه دليل
٦.مغالطة المماثلة الكاذبة	تقارن بين شيئين او اكثر ثم نلاحظ اوجه التشابه بينهما مختلفه ولا تصح **مثال :** نقارن بين سماع كلام الاصدقاء يشبه كلام سماع الوالدين .